

الفصل الأول: المقدمة

1. خلفية البحث

يعد علم النحو فرعاً من فروع العلوم اللغوية التي تنظّم استعمال الألفاظ في اللغة العربية ليكون منها كلام موافق للقواعد الصحيحة.¹ ويؤدّي علم النحو وظيفة أساسية بوصفه مرجعاً في بناء التراكيب اللغوية، مما يسهّل فهم معاني النصوص العربية. وعلى الرغم من أهميّة هذا العلم، فإنّ كثيراً من الأفراد لا يحسنون إتقانه. ويؤدّي ضعف الفهم في هذا المجال إلى صعوبة في قراءة النصوص العربية، بل وقد ينتج عنه أحياناً سوء تفسير للمعنى المقصود. وهذا يدلّ على أنّ ضعف الإلمام بعلم النحو لا يؤثر فقط في قدرة الفرد على فهم النصوص، بل يمتدّ أثره أيضاً إلى مدى دقّة ترجمة النصوص العربية إلى اللغات الأخرى.²

يقدم علم النحو فهماً واسعاً لقواعد اللغة العربية، إذ يدرس مواقع الكلمات في الجملة وخصائصها الإعرابية. ويشمل هذا العلم مجالات متعدّدة من أهمّها: الاسم، والفعل، والحرف.³ ويعدّ الحرف نوعاً من أنواع الكلمة التي لا يلحقها تغيير في آخرها كما هو الحال في الاسم والفعل، ولا يمكن أن تستعمل منفردة لأداء معنى، إلا إذا اقترنت بكلمة أخرى.⁴ ومن أبرز هذه الحروف حرف الواو الذي يؤدي وظائف نحوية متعددة، منها: كونه حرف عطف، وحرف قسم، وحرف حال، وغيرها من الإستعمالات. وبالإضافة إلى كونه أحد حروف الهجاء العربية، فإن حرف الواو في علم النحو يتميز بأهمية خاصة، لأنه من الحروف التي لا تستعمل استقلالاً، كما أن معناه يختلف باختلاف السياق الذي يرد فيه، سواء أكان قبل الكلمة أو بعدها. ويؤدي هذا الحرف دوراً مهماً في البنية التركيبية للغة العربية من حيث الوظيفة والموقع

¹ Abu Razin & Umu Razin, *Ilmu Nahwu Untuk Pemula* (Pustaka BISA, 2015), https://myinda.stainidaeladabi.ac.id/asset/file_pertemuan/717d8-modul-mata-kuliah-bahasa-arab-ilmu-nahwu-.pdf.

² Hafidhotur Rohmah and Muhammad Afifudin Dimyathi, "Kontribusi Ilmu Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Yang Lebih Baik," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2024): 121, <https://share.google/A7UgaUsDH3KnriORY>.

³ Rohmah and Dimyathi.

⁴ Berti Arsyad, "Makna Garamatikal Huruf Ma," *Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 8, no. 1 (2019): 67–85, <https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/732>.

النحوي. وفي استعماله، قد يأتي حرف الواو في أوائل الأسماء أو الأفعال⁵. كما يُستعمل أداة ربط (عطف) تصل بين عنصريين في الجملة الواحدة. ومن الناحية النحوية، يقوم هذا الحرف بربط الأسماء أو الأفعال أو الجمل التي تربطها علاقة منطقية في المعنى⁶. وعلى الرغم من وحدة شكل الواو ونطقه، إلا أنه يحمل وظائف متعدّدة، مما يتيح وقوع الخطأ في فهم النص العربي وبدون اتقان جيد قد يختلف التفسير ويؤدي ذلك إلى تغير المعنى في ترجمة النص ككل. ومثال ذلك أن تُفهم الواو التي تستعمل للعطف (و) على أنها واو المعية (مع)، فيؤدي ذلك إلى اختلاف المقصود في النص.

يعدّ صحيح مسلم أحد أشهر كتب الحديث النبوي الشريف، وهو من المراجع الأساسية التي اعتمدها العلماء في رواية حديث النبي ﷺ، لما اتصف به من صحة وموثوقية عالية أقرّها كبار الأئمة والمحدثين. وقد ألّف هذا الكتاب أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، المعروف باسم الإمام مسلم أو أبي الحسين، وُلد سنة 204 هـ وتوفي يوم 25 رجب سنة 261 هـ⁷. يشتمل كتاب صحيح مسلم على آلاف الأحاديث النبوية. وقد ذكر عبد الباقي أن عدد أحاديثه يبلغ (٣٠٣٣) حديثاً، بينما يرى العالم المصري أمين الخولي أن الصحيح يحتوي على نحو (٤٠٠٠) حديث من غير تكرار، ومع التكرار يصل عددها إلى (٧٢٥٧) حديثاً⁸. وقد تناول بعض الباحثين في دراساتهم السابقة التحليل اللغوي للنصوص الواردة في صحيح مسلم. ومن ذلك ما قامت به نور الفاطمية النساء (2024) التي كشفت أن اختلاف أنواع الحروف له تأثير واضح في معاني الأحاديث، ولا سيما في مجال الترجمة. تركز هذه الباحثة على أهمية فهم قواعد النحو حتى تظل الترجمة من النص العربي إلى اللغة الاندونيسية محافظة على معناها الاصلي، غير ان هذه الباحثة تركزت على حرف ما⁹.

⁵ Basri Mahmud Asdar, Mukhtar, Zulkifli, "Jenis Dan Fungsi Huruf Wawu Dalam Surah Al-Mulk," *Jurnal Kajian Al-Qur'an Dan Tafsir* 9, no. 2 (2024): 1–14, <https://share.google/GfoXpi7XXil8D6IKI>.

⁶ Gunawan Bulow, "Analisis Fungsi Huruf Wawu Dalam Surah Ibrahim: Studi Gramatikal," *Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 2 (2021), <https://journal.umgo.ac.id/index.php/Ajamiy/article/view/4205>.

⁷ Abd Wahid, "Studi Terhadap Aspek Keunggulan Kitab Sahih Muslim Terhadap Sahih Bukhari," *Jurnal Ilmiah Islam Futura* 17, no. 2 (2018), <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/islamfutura/article/view/2454>.

⁸ Wahid.

⁹ نور الفاطمية النساء، "ما' و معانيها في كتاب الايمان في صحيح مسلم : دراسة نحوية تحليلية" (جامعة الشيخ نور جاتي الرقمية الاسلامية الحكومية شيربون، 2025).

وفي حين ان البحث المتعلق بالحروف في كتب الحديث قد اجري ايضا، وافق نور النساء (2022) الذي يبين ان في كتاب الاربعين النووية نوعين من حرف لا، وهما لا النافية ولا الناهية، وان اختلاف نوعي حرف لا ووظيفتهما يؤثر تأثيرا مباشرا في فهم معاني الحديث، ولذلك يتطلب اتقان قواعد النحو اتقاننا جيدا.¹⁰ ثم تناولت الباحثة دراسة حرف الواو التي اجراها محمد عبد الكريم ياسين (2024)، حيث اظهرت نتائج بحثه ان حرف الواو في اللغة العربية له وظائف ودلالات متعددة، بحيث لا يمكن فهمه على انه مجرد اداة ربط. ويعد حرف الواو من حروف العطف ذات الاستخدامات المتنوعة، وكان المعنى الغالب له هو الدلالة على المصاحبة لا الترتيب. اضافة الى ذلك، فان وظيفة حرف الواو تعتمد اعتمادا كبيرا على سياق الجملة. وتؤكد هذه النتائج ان الفهم الدقيق لحرف الواو امر بالغ الاهمية لتجنب الوقوع في الخطا في فهم بنية الجملة العربية ومعناها.¹¹ بناء على الدراسات السابقة، البحتة المتعلقة بحرف الواو في اللغة العربية قد اجريت بمناهج متعددة. وفي سياق ترجمة نصوص الحديث، ظهر ايضا تناول حرف الواو في عدد من البحوث ذات تركيز وزوايا نظر متنوعة. ولذلك فان هذه البحتة تعد امتدادا وتطويرا لرسالة نور الفاطمية النساء ، مع نفس الموضوع وهو كتاب صحيح مسلم، غير أنها تركز على مجال جديد يتمثل في تحليل أنواع و وظائف حرف الواو ودوره في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية. وبناء على ما سبق، فان الباحث مهتم باجراء هذه البحتة بعنوان تحليل انواع ووظائف حرف الواو ودوره في الترجمة العربية الاندونيسية، بهدف الفهم الاعمق للوظائف اللغوية لحرف الواو وانعكاساتها على دقة المعنى في عملية الترجمة.

¹⁰ وافق نور النساء، "حرف لا في كتاب الحديث الأربعين النووية و مفهوم طريقة تعليمها للطلاب في المعاهد الاسلامية" (جامعة بروفيسور كياهي حاج سيف الدين زهري الاسلامية بورو وكرتو، 2022).

¹¹ Mohammed Abdulkareem Yaseen, "The Impact Of Applied Linguistics On The Field Pf Grammer : A Comperative Analytical Study With The Letter 'و' (Wawu) As Model," *Journal Of Arabic Learning* 7, no. 1 (2024): 270–85.

2. مشكلات البحث

1. تحديد المشكلة

استنادًا إلى ما ورد في عرض خلفية البحث السابقة، يمكن تحديد المشكلات التي تناولها هذا البحث فيما يأتي:

- أ. وجود أنواع و وظائف متعددة لحرف الواو تتوافق مع التراكيب النحوية في احاديث كتاب صحيح مسلم
- ب. وجود دور لحرف الواو في ترجمة الأحاديث في كتاب صحيح مسلم
- ج. قلة وجود دليل ترجمي معتمد للحروف الرابطة من العربية إلى الإندونيسية
- د. عدم وجود بحث معمق يختص بدراسة حرف الواو في كتاب صحيح مسلم خصوصاً في باب الحيض

2. محور البحث

انطلاقاً من تحديد المشكلات الذي تمّ بيانه سابقاً، فإنّ هذا البحث يحتاجُ إلى تركيز واضحٍ في موضوعه، حتى يتحقّق هدفه ولا يخرجَ عن نطاق القضايا التي تناولها. وبناءً على ذلك، تقتصر هذا البحتة على دراسة نحوية تقوم على تحليل أنواع و وظائف حرف الواو في كتاب صحيح مسلم في باب الحيض الذي تشتمل على ثلاثة وثلاثين باب فرعي ومئة وستة وعشرين حديثاً.

3. أسئلة البحث

استناداً إلى محور البحث الذي تمّ صياغته سابقاً، فإنّ جوهر هذه المسألة هو ما يأتي:

- 3.1 ما أنواع حرف الواو في أحاديث من كتاب صحيح مسلم في باب الحيض؟
- 3.2 ما وظائف كلّ نوع من أنواع حرف الواو في أحاديث من كتاب صحيح مسلم في باب الحيض؟

3.3 كيف يتم فهم حرف الواو في ترجمة كتاب صحيح مسلم إلى اللغة الإندونيسية؟

3. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

استنادًا إلى أسئلة البحث المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يأتي:

1.1 لوصف أنواع حرف الواو في أحاديث من كتاب صحيح مسلم في باب الحيض

1.2 لوصف وظائف كل نوع من أنواع حرف الواو في أحاديث من كتاب صحيح مسلم في باب الحيض

1.3 لوصف يتم فهم حرف الواو في ترجمة كتاب صحيح مسلم إلى اللغة الإندونيسية

2. فوائد البحث

استنادًا إلى أهداف البحث المذكورة، يتوقع أن يُقدِّم هذا البحث فوائدَ نظريةً وعمليةً كما يلي:

2.1 الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يمكن أن يُسهم هذا البحث في توسيع الآفاق في علم اللغة العربية من خلال تقديم توضيحٍ أدقِّ لتحليل أنواع و وظائف حرف الواو في اللغة العربية. ولذلك، يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في إجراء دراساتٍ مشابهةٍ في مجال علم اللغة.

2.2 الفوائد العملية

من الناحية العملية، يُتوقع أن تُفيد نتائج هذا البحث القُرَّاء عامةً والكتَّاب في تعميق الفهم لأنواع و وظائف حرف الواو. كما يمكن الاستفادة من نتائج هذا

البحث كمصدرٍ تعليميٍّ في تدريس علم النحو في المؤسسات التعليمية، وذلك من أجل تنمية مهارة القراءة والفهم والترجمة بين العربية والإندونيسية.

مساهمة البحث

يقدم هذا البحث إسهامًا في تطوير علم اللغة العربية، وخصوصًا في مجال النحو والترجمة في كتاب صحيح مسلم، الجزء الثاني، ولا سيما فيما يتعلق بأنواع ومعاني حرف الواو. ويرجى أن يسهم التحليلُ المُقدَّم في توضيح دور حرف الواو في بناء المعنى التركيبي للجملة، مما يساعد على تقليل الاختلاف في التفسير والحدّ من احتمالات سوء الفهم عند دراسة الأحاديث النبوية وفهمها.

